

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Kufa
College of education for women
Journal of Education College for
Women for Humanistic Sciences

No:
Date:



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات
مجلة كلية التربية للبنات
للعلوم الانسانية

العدد : ١٧
التاريخ : ٢٠١٨/٩/١٣

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

التصنيف الدولي : ISSN1993-524

الى // الباحث باقر راجي فرحان المحترم
الاستاذ المساعد الدكتور كريم بلاسم خلف المحترم/ جامعة القادسية / كلية التربية

م // قبول نشر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نود أن نعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم :

تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الاول المتوسط في ضوء التربية اليمانية

مع وافر الشكر والتقدير

الاستاذ الدكتور
الهام محمود كاظم
رئيس تحرير المجلة
٢٠١٨/ ٩/١٣



المراسلات :
جمهورية العراق / النجف الاشرف/حي الأمير /مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية
البريد الالكتروني
Journale.sciences@uokufa.edu.iq

تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الاول المتوسط

في ضوء التربية الایمانية

إعداد الباحثان

أ.م.د كريم بلاسم خلف

و باقر راجي فرحان

مشكلة البحث

في عصرنا الحالي أخذت النواحي التي عصرنا الحالي أخذت النواحي الإيمانية تسجل انخفاضاً ملموساً في العملية التعليمية مما أدى إلى حدوث تحديات ومشاكل أخلاقية وأسرية واجتماعية وإذا كانت الثقافة العلمية لها دورها المتميز في هذا العصر فإن هذا الدور يزداد بالنسبة للجانب الإيماني فالمعلومات والمعارف قد تملأ عقل الإنسان ولكنها لا تملأ مشاعره ووجدانه بل قد يصبح في حالة من الريبة والشك والتردد.

إذن لا بدّ من تفعيل النواحي الإيمانية وترسيخها في نفوس التلاميذ وخاصة تلاميذ الصف الأول المتوسط بسبب كونهم يمرون بمرحلة العبور من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الكبر والنضوج فهم بحاجة للتربية الإيمانية والتي لا تختص بالعلوم الانسانية وإنما حتى العلوم الطبيعية مثل مادة علوم الحياة حيث يوجد ترابط بين الإيمان وعلم الأحياء وعدم الربط بينهما قد يولد توهم أن هناك تصادماً بينهما ونتيجة لإطلاع الباحث وقراءته ومراجعته وخبرته التدريسية وجد قلة الدراسات والبحوث التي تناولت التربية الإيمانية في علوم الحياة ولذلك قام الباحث بتحليل محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط لمعرفة مدى الاهتمام بمجالات التربية الإيمانية وبناءً على ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

"هل تم تضمين مجالات التربية الإيمانية في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بشكل مناسب؟"

أهمية البحث:

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الانسان وفطره على حب الخير والايمان وهو اي الانسان له مجموعة من الحاجات مثل حاجة الشرب والاكل والجنس وتعتبر الايمان بالله تعالى ووحدانيته من اهم الحاجات التي يلزم الشرع اشباعها وإلا فإن النفس البشرية تفقد توازنها واستقرارها. (مذكور ١٩٩٠، ١٤٣ - ١٦٢)

والانسان المعاصر يتعرض لمعضلات كبيرة ومشكلات جمة بالرغم من التطور التكنولوجي المتسارع والسبب في ذلك هو الانحراف التربوي الاخلاقي عن الفطرة الصافية النقية التي فطرنا الله تعالى عليها. (فرهاديان ١٩٩٦، ١٣٦) ويرى الباحث إن هذا الانحراف التربوي والاخلاقي يرجع الى ضعف الإيمان وعدم تجذره في النفوس حيث إن العم وتطبيقاته اذا لم توجهه الروح الايمانية والاخلاقية فسوف ينحرف عن هدفه التي هي خدمة الانسان و اتيصاله الى كماله المطلوب.

ان الاكتشافات العلمية قامت بالبرقي والتطور البشري إلا انها ولدت مشاكل اخلاقية من جهة والعلم من جهة اخرى، ولذلك فأن تربية التلاميذ يجب ان لا تقتصر على مجرد العلم والمعرفة وانما لا بد من تزويدهم بنسق من القيم والمبادئ المساعدة في ضبط وتنظيم السلوك. (الشهري، ٢٠٠٩، ١٢ - ١٥)

ولذلك من الواجب ان تعني التربية بالتوازن بين عناصر النظام القيمي المؤثر في المجتمع في كافة الجوانب (الاجتماعية والدينية والاقتصادية والمعرفية) حتى نضمن التوجه الصحيح نحو النمو الاجتماعي والفردى والثقافي في البيئة. (الخوادل، ٢٠٠٤، ١٦٣)

واذا كان التربية تسعى الى تكوين مواطن ذو ثقافة علمية (السيد علي، ٢٠٠٤، ١٩) فأن التربية الايمانية تهدف الى اعداد مواطن مثقف ايمانياً ووجدانياً.

ولذلك انتقد العلماء المقولة التي يقوم عليها المنهاج القديم وهي ان المعارف هي السيل للخير الاسمى وانه كلما زادت معرفة الانسان زادت فضائله، وذلك لان كثرة المعرفة لا تعصم من الخطأ ولا تمثل دليلاً على تقويم سلوك التلميذ وتعديله. (مراعي الحيلة، ٢٠٠٠، ٢٣)

نعم المدخل للمتعلم في المناهج الدراسية يكون عن طريق المعارف والمعلومات ولكن اي نوع من المعرفة تعطى للمتعلمين؟ يلزم ان تكون موجهة ومحملة بقيم مقصودة لتفعيلها لديهم ويجب ان تكون في اطار

ما تنادي به الشريعة السمحاء. (سعادة و ابراهيم، ٢٠٠٨، ٥٤٣) ويلزم على المناهج التعليمية ان تفرس القيم والايمان والميول والسلوك المرغوب في شخصية المتعلم. (ابو حويج، ٢٠٠٦، ٦١)

ان هدف التربية الاساس هو المساعدة على النمو في كافة الجوانب (المعرفي، الانفعالي، الديني، العقلي) وحتى يتم هذا النمو بصورة صحيحة فلا بد من ايجاد التوازن بين هذه الأنحاء بمعنى ان لا يكون الطالب متميزاً في دراسته الى حد بعيد وهو شخص اناني غير مؤمن لا يحب نفسه. (مرعي، ١٩٩٠، ١٤٢)

وخصوصاً ان هذا الطالب في المرحلة المتوسطة (مرحلة الصف الاول المتوسط) يعيش مرحلة المراهقة التي هي مرحلة حساسة يتأرجح فيها بين الطفولة والكبر. (القائمي، ٢٠٠٢، ٣١-٨٩)

ويرى الباحث ان وظيفة المناهج التعليمية ومنها علم الاحياء تقرير الاستقرار والامن الذي هو هدف الاهداف عن طريق تعزيز الشعور الديني والايماني عند طرح المفاهيم العلمية البيولوجية حتى لا يكون هناك ايحاء بوجود تعارض بين العلم والايمان وبالتالي لا يحصل انفصام في شخصية المتعلم وبناءً على ما سبق فأن اهمية هذا البحث وفائدته تكمن في الاتي:

١. التعرف على واقع محتوى كتاب العلوم للصف الاول المتوسط من حيث تضمينه لمجالات التربية الايمانية.

٢. توجيه انظار مدرسي العلوم الى مجالات التربية الايمانية وضرورة تضمينها وتفعيلها في خططهم الدراسية وطرائق تدريسهم.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الاول المتوسط على وفق مجالات التربية الايمانية ولتحقيق هذا الهدف صيغ السؤال التالي:

"ما مجالات التربية الايمانية التي يحتويها كتاب العلوم للصف الاول المتوسط؟"

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على:

١. كتاب العلوم الجزء الثاني للصف الاول المتوسط، الطبعة الثانية لسنة ٢٠١٧ م.
٢. مجالات التربية اليمانية والتي توزعت في خمسة مجالات (المجال المعرفي، المجال الاخلاقي، المجال الاجتماعي، المجال الوجداني، المجال المهاري(السلوكي))

تحديد المصطلحات

- التحليل: عُرِفَ التحليل بأنه تفكيك البيانات وتبويبها في عناصر اساسية لغرض الحصول على اجوبة للأسئلة التي اثارها البحث. (Holisti, 1969, 603).
- التربية عرفت بأنها تلك العملية التعليمية المنهجية من الكبار الى الصغار بقصد تنشئتهم تنشئة حسنة تحقق لهم انسانيتهم التي كرمهم الله تعالى بها وتحقيق ايجاد الفرد السوي الصالح الذي يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات حسب مراحل النمو. (علي، ١٩٩٥، ١٥)
- ويتفق الباحث نظرياً مع هذا التعريف لأنه يتفق مع هدف البحث.
- الايمان: عرفه البستاني بأنه الاعتقاد بوجود مبدع للكون وبوظيفة خلافة يمارسها الانسان وبيوم آخر يتحقق فيه الاشباع بدون اي قيود. (البستاني، ٢٠٠٠، ٢٨١)
- ويتبنى الباحث هذا التعريف بأنه يتفق مع هدف البحث.
- وعرف الباحث التربية اليمانية اجرائياً بأنها عملية تكامل البناء المعرفي والسلوك عند المتعلم وذلك من خلال المبادئ والقيم التي توجهه نحو الخالق عزوجل وتحقيق التوازن والسلوك القويم عند طالب الصف الاول المتوسط.

خلفية نظرية

يعتبر التمسك بالدين وبنائه العقائدي والقيم التي يؤكد عليها احد العوامل الهامة في نفسية الطلبة الامر الذي ينعكس على تفاعلاتهم مع الغير وتصرفاتهم وقد اكد ذلك (رشاد عبد العزيز، ١٩٩٢) في دراسته عن اثار التدين على الاكتئاب النفسي ومن المهم ان يكون للتلميذ اتجاه ايماني صحيح وهداية نحو الصراط المستقيم بعيدا عن الشرك والظلم. (محمد علي، ٢٠١٠، ١٥ - ١٨)

ومن الاسس الحاكمة للعملية التعليمية والتربوية هي ضرورة شمول التربية لجميع جوانب الشخصية فعندما نركز الاهتمام على تحصيل العلم دون الاهتمام بتقوية الايمان وزيادته فستكون النتيجة شخص حافظ للنصوص وكثير التنظير للمبادئ والقيم والمعاني العظيمة لكن واقعه مختلف تماماً عن اقوله. ان سبب هذا عدم الاهتمام بالايمان وتركيز الاهتمام على العلم مع ان الذي يقرب المسافة بين الاقوال والافعال ويقوم بترجمة العلم الى سلوك و اقع هو الطاقة والقوة الروحية المنبعثة من الايمان. (الهلاي، ٢٠١٧، ٨)

ولذلك فإن التربية الايمانية تلعب دورا في حياة الفرد والجماعات والدول والامم والشعوب في كافة المستويات ومنها المستوى العلمي كعلم الاحياء، وقد برزت اهميتها في رفع قدرات الفرد الشخصية وقيمه وفي تطوير المجتمعات والدول الى افاق واسعة ودرجات عالية ويجب ان لا تقتصر التربية الايمانية على مجرد المعرفة الذهنية او المشاعر حيث ان الايمان الذي نسعى الى تربيته وتدعيمه هو الايمان الحي الفاعل الضابط للسلوك التي تستقيم به الحياة. (جالو، ٢٠١٠، ٤٨ - ٤٩)

اجراءات البحث

اولاً: اعتمد الباحث المنهج الوصفي واستخدم طريقة تحليل المحتوى.

ثانياً مجتمع البحث: حدد مجتمع البحث بكتاب العلوم للصف الاول المتوسط الجزء الثاني.

ثالثاً اداة البحث: قام الباحث بإعداد معياراً خاصاً بمجالات التربية الايمانية اللازم تو افرها بكتاب العلوم للصف الاول المتوسط.

رابعاً صدق أداة التحليل: اعتمد الباحث الصدق الظاهري حيث قام بعرض أداة التحليل على عدد من الخبراء والمختصين في تدريس علم الاحياء والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس والشريعة وعلوم القرآن وبعض المدرسين.

صدق التحليل

قام الباحث بعرض نموذج من المادة المحللة لكتاب العلوم للصف الاول المتوسط على خبيرين* في تدريس العلوم وقد اجمعوا على صلاحية التحليل مما عده الباحث صدقاً بالتحليل الذي قام به.

ثبات التحليل

للحصول على ثبات جيد اعتمد الباحث نوعين من ثبات التحليل:

١. الاتفاق عبر الزمن

٢. الاتفاق بين المحللين

* أ.م.د. علي رحيم الزبيدي طرائق تدريس علوم الحياة / كلية التربية / جامعة القادسية

* أ.م.د. مازن ثامر شنيف طرائق تدريس علوم الحياة / كلية التربية / جامعة القادسية

تحديد النسبة المحكية لمقارنة نتائج التحليل:-

اعتمد الباحث النسبة (٣٦,٦٦ %) بعدها نسبة افتراضية لمقارنة نتائج التحليل معتمدا على متوسط
اراء المحكمين والخبراء على هذه النسبة.

الوسائل الاحصائية :-

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية لمعالجة بيانات الدراسة الحالية وهي معادلة هولستي لمعرفة نسب
الاتفاق بين المحللين

$$R = \frac{c1+2}{c1+c2} \text{ ----- } 1$$

إذ R = معامل الثبات

$c1 + 2$ عدد الإجابات المتفق عليها من قبل المحللين

$c1$ عدد إجابات المحلل الأول

$c2$ عدد إجابات المحلل الثاني

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها في ضوء أهداف البحث وكما يأتي
:-

بلغت عدد الصفحات المحللة (٥٦) صفحة بعد أن استثنيت (مقدمة الكتاب ، عناوين الفصول ،
مؤشر الأداء ، الأسئلة في نهاية كل فصل ، الفهارس) وكانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب
العلوم الجزء الثاني للصف الأول المتوسط كما موضحة في الجدول (٥)

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لمجالات التربية الإيمانية في كتاب العلوم الجزء الثاني للصف الأول المتوسط

ت	مجالات التربية الإسلامية	التكرارات	%	الفقرات المتحققة	%	%
١	المجال المعرفي	١٨٩	%٧٢,٢٩	٨	%٤٧,٠٥	%١٦,٣٤
٢	المجال الأخلاقي	١	%٠,٣٨	١	%٥,٨٨	
٣	المجال الاجتماعي	٧	%٢,٧	١	%٥,٨٨	
٤	المجال الوجداني	٤٩	%١٨,٩١	٣	%١١,٥٨	
٥	المجال السلوكي (المهاري)	١٣	%٥,٠١	٤	%١٥,٤٤	
	المجموع	٢٥٩	%١٠٠	١٧	%١٠٠	

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (٥) ان الكتاب قد حقق (٢٥٩) تكرارا توزعت على المجالات الرئيسية للتربية الإيمانية وقد حصلت المجالات (المعرفي ، الوجداني ، السلوكي (المهاري) على أعلى النسب وهي (%٧٢,٢٩) و(%١٨,٩١) و(%٥,٠١) على التوالي وقد كانت اقل النسب المئوية من نصيب المجال الأخلاقي والاجتماعي بنسبة (%٠,٣٨) (%٢,٧) على التوالي وهذا يدل على عدم اهتمام واضعي الكتاب بهذين المجالين رغم ما يثار إقليميا وعالميا من ضرورة الاعتناء بهذين المجالين وخصوصا المجال الأخلاقي. ويفسر الباحث هذا التباين في الاهتمام بمجالات المعيار هو نتيجة اهتمام موضوعات الكتاب بالمجال المعرفي ، وكذلك لأن مفردات الكتاب المذكور تسعى لإعطاء مقدمة عن مبادئ علم الأحياء وعن دور العلماء في تطوير هذا العلم وعن الوراثة وأهميتها في الحياة اليومية وتم تناول هذه الموضوعات بشكل عام دورة الدخول في التفاصيل الدقيقة ، لذا تم التطرق لبعض المجالات بنسب أعلى من البعض واهملت المجال الاجتماعي ، مما يدل على غياب التوازن والتناسق بين مجالات التربية الإيمانية التي تم تناولها ويتضح ان موضوعات الكتاب

حققت (١٧) فقرة مما ورد في المعيار ونسبة (١٦,٣٤%) وهي نسبة متدنية مقارنة بالنسبة المحكية البالغة (٣٦,٦٦%) وهذا يدل على ان موضوعات الكتاب اخفقت في الاهتمام بمجالات التربية الایمانية.

اما في ما يتعلق بالنتائج المتحققة داخل كل مجال من مجالات التربية الایمانية فتوضحها الجداول التالية:-

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية للمجال المعرفي في كتاب العلوم الجزء الثاني للصف الاول المتوسط

ت	الفقرات	التكرارات	%	الفقرات المتحققة	%
٣	تزويد الطلبة بالمهارات العقلية المختلفة(الملاحظة، التصنيف)	12	%6,34	8	%21,62
6	الكائنات الحية مسخرة لخدمة الانسان	1	%0,52		
9	طرح الاسئلة مفتاح للعلم والمعرفة (تضمين المحتوى عدد من الاسئلة المفتوحة مثل كيف تحافظ على مياه الشرب)	121	64,02 %		
14	اسلوب المقارنة بين الاشياء (يحرك الذهن ويرسخ المعرفة) (المقارنة بين البكتريا الضارة والبكتريا النافعة)	1	%0,52		
20	التعلم عملية مستمرة	7	%3,7		

27	تشبيه الالمحسوس بالمحسوس اقرب لسنن العقل في الادراك والفهم (الرسوم التوضيحية للاحياء المجهرية)	28	14,8%	1
34	التأمل في خلق الله تعالى للكائنات الحية	18	9,52%	
35	تصحيح التصورات الخاطئة عن المفاهيم البيولوجية ك (الفرق بين التكاثر والنمو)	1	0,52%	
	المجموع	189	100%	

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (٦) ان الكتاب حقق (٨) فقرات في المجال المعرفي بنسبة (٢١,٦٢%) مما ورد في المجال وقد حصلت فقرات (طرح الاسئلة مفتاح للعلم والمعرفة) و(تشبيه الالمحسوس بالمحسوس اقرب لسنن العقل في الادراك والفهم) و (التأمل في خلق الله تعالى للكائنات الحية) و(تزويد الطلبة بالمهارات العقلية المختلفة) على اعلى النسب وهي (٦٤,٠٢%) (١٤,٨١%) (٩,٥٢%) (٦,٣٤%) في حين حصلت فقرات (التعلم عملية مستمرة) و(تصحيح التصورات الخاطئة عن المفاهيم البيولوجية) و (اسلوب المقارنة بين الاشياء يحرك الذهن ويرسخ المعرفة) و (الكائنات الحية مسخرة لخدمة الانسان بقدرة الله تعالى) على اقل النسب المئوية وهي (٣,٧%) (٠,٥٢%) (٠,٥٢%) في حين اهملت موضوعات الكتاب بقية الفقرات البالغة (٢٩) فقرة من فقرات المعيار فلم تحصل على اي تكرار ويرى الباحث ان سبب ذلك هو طبيعة الكتاب الذي لم يتناول الموضوعات الخاصة بالمجال المعرفي للتربية الایمانية بالشكل المطلوب وانما بشكل مبعثر وغير متوازن ولا منظم.

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية للمجال الاخلاقي في كتاب العلوم الجزء الثاني للصف الاول المتوسط

ت	الفقرات	التكرارات	%	الفقرات المتحققة	%
9	عرض المفاهيم المرتبطة بالصحة الانجابية بصورة لاتخدش الحياء	1	100%	1	7,69%
	المجموع	1	100%	100%	

يتبين من الجدول (٧) ان المجال الاخلاقي لم يحصل الا على فقرة واحدة وهي (عرض المفاهيم المرتبطة بالصحة الانجابية بصورة لا تخدش الحياء) وبواقع تكرار واحد بنسبة مئوية (٧,٦٩%) وقد اهمل الكتاب بقية الفقرات الخاصة بالمجال الاخلاقي والبالغة (١٢) فقرة ويرجع الباحث سبب ذلك الى ان موضوعات الكتاب لم تتناول القضايا البايواخلاقية بالشكل المطلوب وهذا يعد نقصا كبيرا في هذا الجانب الحيوي والمهم

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية للمجال الاخلاقي في كتاب العلوم الجزء الثاني للصف الاول المتوسط.

ت	الفقرات	التكرارات	%	الفقرات المتحققة	%
12	الفقرات بين الطلبة لايجاد حلول للمشكلات البيولوجية (التلوث ، التصحر ، الاحتباس الحراري)	7	100%	1	6,25%
		7	100%		

يتبين من الجدول اعلاه ان المجال الاجتماعي لم يحصل الا فقرة واحدة بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية (٦,٥٢%) وقد اهمل الكتاب بقية فقرات المجال مما ورد في المعيار والبالغة (١٥) فقرة وهذا يدل على ان الكتاب لم يكن بالشكل المطلوب حيث اهمل هذا المجال بشكل كبير.

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية للمجال الوجداني في كتاب العلوم الجزء الثاني للصف الاول المتوسط

ت	الفقرات	التكرارات	%	الفقرات المتحققة	%
12	تقدير جهود العلماء الذين اكتشفوا الكثير من الكائنات الحية	1	50%	2	9,52%
16	تنمية الاتجاه الايجابي نحو العلماء البيولوجيين	41	50%		
	المجموع	42	100%		

يتضح من الجدول (٩) ان المجال الوجداني لم يحصل الا على فقرتين وبنسبة (٩,٥٢%) وهما فقرة (تنمية الاتجاه الايجابي نحو العلماء البيولوجيين) وبواقع (٤١) تكرارا وفقرة (تقدير جهود العلماء البيولوجيين الذين اكتشفوا الكثير من الكائنات الحية) وبواقع تكرار واحد وبنسبة مئوية (٥٠%) لكل منهما ويرجع الباحث ذلك الى طبيعة الكتاب التي ركزت على الجوانب المعرفية واهملت الجوانب الوجدانية حيث اهمل الكتاب (١٩) فقرة من فقرات المجال.

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية للمجال السلوكي (المهاري) في كتاب العلوم الجزء الثاني للصف الاول المتوسط

ت	الفقرات	التكرارات	%	الفقرات المتحققة	%
1	الاستكشاف والاستقصاء للظواهر البيولوجية لمعرفة آيات الله تعالى في خلقه	6	46,15%	4	23,52%
5	التدريب على مهارات التعامل مع الاجهزة والادوات العلمية لصالح البشرية	5	38,46%		
14	تطبيق مبدأ الوقاية خير من العلاج (وقاية النفس والعائلة من مرض الانفلونزا الوبائية)	1	7,69%		
17	اتباع خطوات الطريقة العلمية في استقصاء المعرفة (تجربة قيام النبات بالبناء الضوئي)	1	7,69%		
	المجموع	13	100%		

يتبين من الجدول (١٠) ان الكتاب حقق (٤) فقرات من المجال المهاري ونسبة (٢٣,٥٢%) وتبين النتائج ايضا ان فقرتي الاستكشاف والاستقصاء للظواهر البيولوجية لمعرفة آيات الله تعالى في خلقه و(التدريب على مهارات التعامل مع الاجهزة والمواد العلمية) حصلت على اعلى النسب المئوية وهي (٤٦,١٥%) (٣٨,٤٦%) في حين ان فقرتي (تطبيق مبدأ الوقاية خير من العلاج (وقاية النفس والعائلة من مرض الانفلونزا الوبائية)) و(اتباع خطوات الطريقة العلمية في استقصاء المعرفة) حصلتا على اقل نسبة مئوية وهي (٧,٦٩%) لكل منهما وقد اهمل الكتاب (١٣) فقرة ويرجع الباحث هذا الاهتمام الضعيف بالمجال السلوكي (المهاري) الى طبيعة مفردات الكتاب حيث تناولت بعض المبادئ المعرفية لعلم الاحياء بشكل عام ولم تدخل في التفاصيل بالإضافة الى قلة الانشطة والمهارات التي كان من الممكن تضمينها في الكتاب بنحو اكبر. وبذلك يكون كتاب الصف الاول المتوسط قد حقق (١٧) فقرة فقط مما ورد في معيار التربية اليمانية ونسبة

(١٦,٣٤%) بينما اهتمل الكتاب (٨٨) فقرة وهذه النسبة غير جيدة اذا ما قورنت بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استنادا الى اراء الخبراء والمحكمين وهي (٣٦,٦٦%) وهذا يشير الى ان اهتمام الكتاب بمجالات التربية الایمانية لم يكن بالشكل المقبول كما ان الفقرات التي اهتمت من قبل الكتاب هي فقرات مهمة ولا تقل اهميتها عن الفقرات التي حصلت على نسب مئوية كما ان الكتاب افتقر الى الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية المناسبة للموضوعات الأحيائية بصورة تامة وهذا خلل كبير جدا ولا يتفق مع الفلسفة التربوية المعتمدة في بلدنا.

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً الاستنتاجات: لقد توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

١. ان الكتاب اخفق في الاهتمام بمجالات التربية الایمانية.
٢. حصل المجال المعرفي على المرتبة الاولى في حين حصل المجال الاخلاقي على المرتبة الاخيرة.
٣. حازت فقرة طرح الاسئلة مفتاح للعلم والمعرفة (تضمنين المحتوى عدد من الاسئلة مفتوحة الاجابة مثل كيف تحافظ على مياه الشرب) على اعلى التكرارات فحلت بالمرتبة الاولى بينما العديد من الفقرات لم يحصل على اي تكرار مثل فقرة (مراعاة ذوي الاحتياجات البيولوجية الخاصة (عمى الالوان، متلازمة دارون))

ثانياً: التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يوصي الباحث بالاتي

١. ضرورة الاخذ بمبدأ التوازن والتكامل والاستمرارية في محتوى كتب العلوم وعلم الاحياء للمرحلة الثانوية في تضمنين مجالات التربية الایمانية.
٢. تفعيل الجانب الوجداني والایماني ووضع وسائل تقويم مناسبة واحتساب هذا الجانب وجعله جانبا اساسيا لا تكميليا.

٣. ضرورة تضمين الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية وروايات الائمة عليهم السلام في كتب علم الاحياء.

٤. جعل كلمة المخلوقات الحية بدل الكائنات الحية عند ذكرها في كتب العلوم وعلم الاحياء لربط الطلبة بالخالق عزوجل.

ثالثا:- المقترحات:

اعتمادا على الدراسة الحالية يقترح الباحث الآتي

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتشمل بقية كتب العلوم (كالفيزياء والكيمياء) على ضوء التربية الإيمانية.

٢. إجراء دراسة تحليلية لكتب العلوم للمرحلة الابتدائية للتعرف على مدى تضمينها لمجالات التربية الإيمانية.

٣. إجراء دراسة مقارنة بين كتب علم الأحياء في العراق وكتب علم الأحياء في دول إسلامية أخرى كالسعودية والأردن في ضوء التربية الإيمانية.

٤. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمقررات قسم علوم الحياة في كليات التربية والعلوم.

المصادر

القران الكريم

- أبو حويج ، مروان ، (٢٠٠٦) المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها عناصرها أسسها عملياتها ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، بيروت.
- البستاني ، محمود ، (٢٠٠٠) دراسات في علم النفس الاسلامي ، ط ٣ ج ١ ، دار البلاغة ، بيروت.
- جالو ، تيرنو سعد ، (٢٠١٠) التربية الایمانية وأثرها في الفرد والمجتمع ، بحث تكميلي لدرجة البكالوريوس غير منشور ، الكلية الافريقية ، دكار. السنغال.
- الخوالدة ، محمد محمود (٢٠٠٤) أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
- السيد علي، محمد (٢٠٠٣) التربية العلمية وتدریس العلوم، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
- الشهري، محمد بن صالح احمد (٢٠٠٩) تقويم محتوى كتب الاحياء للمرحلة الثانوية في ضوء مستحدثات علم الاحياء واخلاقياتها، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة ام القرى السعودية
- علي ، عبد الحليم محمد (١٩٩٥) التربية الروحية ، ط ١ ، دارالتوزيع والنشرالاسلامية ، القاهرة.

- فرهاديان، محمد رضا (١٩٩٦) أسس التربية والتعليم في القرآن والحديث، ترجمة سيد علي أشرف، معاونة العلاقات الدولية في منظمة الاعلام الاسلامي ط١ طهران
- القائي، علي (٢٠٠٢) عالم الفتوة جولة في حياة الناشئين واحوالهم، ترجمة خضير عبد الله، ط١، دار النبلاء، بيروت
- محمد علي، محمد النوبي (٢٠١٠) مقياس الاتجاهات الدينية لدى المراهقين المعوقين بدنيا والعاديين، ط١ دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
- مدكور، علي احمد (١٩٩٠) منهج التربية في التصور الاسلامي، ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت
- مرعي، احمد توفيق (١٩٩٠) تطوير المنهج، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
- مرعي، توفيق محمد محمود الحيلة (٢٠٠٠) المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
- الهلالي، مجدي (٢٠١٧) نظرات في التربية الايمانية <http://www.ta3allamdz.com>